الأمم المتحدة

A/42/167
S/18741
5 March 1987
ARABIC

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البنود ٥٠ و ٥٧ و ٦٢ و ٦٧ و ٧٤ من
القائمة الأولية*

وقف جميع التجارب النووية
منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي
الأسلحة الكيميائية والبكتériولوجية
(البيولوجية)

استعراض وتنفيذ التوصيات والمقررات
التي اعتمدها الجمعية العامة في
دورتها الاستثنائية العاشرة
النظام الشامل للسلم والأمن الدوليين

رسالة مؤرخة في ٥ آذار/مارس ١٩٨٧ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للجمهورية
الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أنقل اليكم طيه نص البيان المشترك الصادر عن المكتب السياسي
للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا ومجلس الدولة ومجلس وزراء
الجمهورية الديمقراطية الألمانية (انظر المرفق الأول) ، ونص بلاغ عن رسالة شفوية
مؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٨٧ موجهة من رئيس مجلس الدولة للجمهورية الديمقراطية
الألمانية ، إيريش هونكر ، إلى المستشار الاتحادي لجمهورية ألمانيا الاتحادية هلموت
كول (انظر المرفق الثاني) .

* Corr.1 و A/42/50

وأكون ممتنًا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ٥٠ و ٥٧ و ٦٢ و ٦٧ و ٧٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) هاري أوت
السفير فوق العادة
والمندوب
نائب وزير الخارجية

المرفق الأول

بيان مشترك صادر عن المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا و مجلس الدولة ومجلس وزراء الجمهورية الديموقراطية الألمانية

يقدم المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا و مجلس الدولة ومجلس وزراء الجمهورية الديموقراطية الألمانية الدعم الكامل والمطلق للمبادرة الجديدة الرائدة التي قام بها الحزب السوفياتي وقيادات الدولة ، والتي أعلن عنها السيد ميخائيل غورباتشوف ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، والتي تهدف إلى القيام دون إبطاء بعقد اتفاق مستقل بشأن القضايا التامة على القواعد المتوسطة المدى في أوروبا ، بغض النظر عن المرحلة التي تم التوصل إليها في جنيف فيما يتعلق بالتفاوض بشأن مسائل نزع السلاح ككل .

وفقاً للبيان الذي أدل به السيد ايبريش هونيكر ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديموقراطية الألمانية ، يؤكد الحزب وقيادات الدولة في الجمهورية الديموقراطية الألمانية على الاتفاق في الرأي مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بشأن القواعد التعبوية المعززة المدى ، التي تم وزعها في إقليم الجمهورية الديموقراطية الألمانية ردًا على نصب قذائف برشنغ - 2 والقذائف الإنسانية في أوروبا الغربية ، سوف يتم نقلها من إقليم الجمهورية الديموقراطية الألمانية بعد عقد هذا الاتفاق مباشرة .

ويشكل بيان السيد ميخائيل غورباتشوف جزءاً لا يتجزأ من الجهود المتواملة التي يبذلها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وحلفائه للحؤول دون العودة إلى حالة ما قبل ريكيافيك وللخروج من المأزق الذي تتighbط فيه المفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن المجموعة الكاملة في مسائل نزع السلاح .

وقد قام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، إحساساً منه بمسؤولياته ورغبة منه في التوصل إلى حل وسط ، بمراعاة رغبات وآراء الزعماء السياسيين في الغرب المراعاة الواجبة . مما من مجال بعد الآن لأعذار أخرى . وينبغي اتباع القسول بالعمل .

وفي الواقع ، كان هناك اتفاق مستكملاً معروضاً على المتفاوضين آنذاك في ريكيفيك . ومن الممكن حالياً التوصل إلى اتفاق نهائياً بشأن القذائف المتوسطة المدى ، بسهولة ودون أي تأخير . ومن شأن هذه الخطوة الأولى الجريئة أن تيسّر بالغة غاية جعل أوروبا خالية من الأسلحة النووية ، وأن تخفّف من الترسانات النووية في حد ذاتها .

وتعتبر الجمهورية الديمقرatية الألمانية ، شأنها في ذلك شأن الاتحاد السوفياتي ، أنه من الضروري للغاية عدم التوانى في السعي إلى اتفاقات تقضي بتخفيف الأسلحة الاستراتيجية تخفيفاً كبيراً ، ثم القضاء عليها فيما بعد ، والعمل ، في هذا السياق ، على فرض حظر على وزع أي نوع من الأسلحة في القضاء الخارجي .

وتزيد المبادرة السوفياتية الجديدة من رخْم جميع القوى التي تهتم اهتماماً جدياً و حقيقياً بالسلم ونزع السلاح . ويؤكد المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا ومجلس الدولة ومجلس الوزراء في الجمهورية الديمقرatية الألمانية من جديد على أن الجمهورية الديمقرatية الألمانية سوف تقوم إلى جانب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وحلفائها ومع جميع الملتزمين بالرشد والواقعية ، بدورها لضمان اغتنام هذه الفرصة والشرع أخيراً في عملية نزع سلاح حقيقية .

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٨٧ ووجهة إلى مستشار
جمهورية المانيا الاتحادية من رئيس مجلس الدولة
لجمهورية الديموقراطية الالمانية ، تأييداً لمبادرة
السلم التي اقترحها الأمين العام للجنة المركزية
للحزب الشيوعي لاتحاد السوفياتي

في آذار/مارس ١٩٨٧ ، قام السفير ايغالف مولت ، رئيس التمثيل الدائم للجمهورية الديموقراطية الالمانية لدى جمهورية المانيا الاتحادية بابلاغ هلموت كول ، المستشار الاتحادي رسالة شفوية من اريش هونيكير ، الأمين العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا ورئيس مجلس الدولة للجمهورية الديموقراطية الالمانية ، وجه فيها اهتمام هلموت كول ، المستشار الاتحادي الى الفرقة التاريخية التي يمكن أن يتمتع بها تنفيذ الاقتراح الذي قدمه مؤخراً الأمين العام ميخائيل غورباتشوف كخطوة على الطريق الى عالم خال من الاملحة النووية .

ويشير اريش هونيكير في رسالته الى الاعلان الذي أورده المستشار الاتحادي كول في رسالته في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، والذي أيدت حكومة جمهورية المانيا الاتحادية ، وفقاً لما جاء فيه ، تخلصاً أوروبا من الاملحة النووية المتوسطة المدى .

والآن قد اقترح فعل هذه المسألة المحددة عن مجموعة المقترنات المقدمة في ريكيافيك . وإذا نفذ هذا الاقتراح ستعمل الجمهورية الديموقراطية الالمانية وفق ما أعلنته من استعدادها للاتفاق مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على سحب منظومات القذائف المعززة المدى والمقدمة في الجمهورية الديموقراطية الالمانية .

ويعرب اريش هونيكير عن أمله في أن تستخدم جمهورية المانيا الاتحادية ما لها من سفوود لدى حلفائها لصالح تنفيذ هذه المقترنات . ويشير اريش هونيكير الى أنه إذا نفذ هذا الاقتراح السوفيaticي الجديد بعيد المدى ، فسيكون من الطبيعي أن يكون له أثر ايجابي على صون السلم وزيادة تطوير العلاقات بين الجمهورية الديموقراطية الالمانية وجمهورية المانيا الاتحادية .

- - - - -